

المحاضرة الخامسة المعلومات المحاسبية المتعلقة بجدول النتائج :

العناصر المكونة لجدول النتائج (الاستغلال) هي :

1 - أعباء أو تكاليف الدورة و تتكون من :

- كل المصاريف المتعلقة بالنشاط العادي و اليومي للمؤسسة أي استهلاك البضائع و المواد الأولية و السلع و الخدمات المستعملة في دورة الإنتاج .

- مختلف المصاريف المرتبطة بهذا النشاط من ضرائب و رسوم و مصاريف المستخدمين و المصاريف المالية و مخصصات الاهتلاكات و المؤونات .

- كل المصاريف المتعلقة بالاستغلال الغير العادي للمؤسسة ، مثل الحقوق على الزبائن غير قابلة للتحصيل ، أو الأعباء على الدورات السابقة ، أو المؤونات الاستثنائية .

2 - منتوجات الدورة و تشمل :

- منتوجات الاستغلال :

- مبيعات البضائع في المؤسسة التجارية و الإنتاج المباع في المؤسسة الصناعية .

- الإنتاج المخزون و يشمل تغيرات عناصر المخزون من المنتوجات التامة و النصف مصنعة .

- بالإضافة إلى الخدمات المقدمة .

- منتوجات خارج الاستغلال :

و تتكون من المنتوجات الاستثنائية من عمليات التسيير للدورة أو الدورات السابقة و منتوجات بيع عناصر الأصول .

التحليل الفعال للاستغلال يرتكز أساسا على تفسير تطور الأرصدة الوسيطة للتسيير و بعض النسب المرتبطة بالنشاط لهذا سنركز على :

1 - مستوى النشاط انطلاقا من منتوجات السنة ،

2 - نظام النشاط أو بنية النشاط عن طريق تكوين القيمة المضافة .

3 - مردودية النشاط من خلال الفائض الإجمالي للاستغلال ، النتائج و بالتالي قدرة التمويل الذاتي.

مستوى النشاط :

مبيعات و منتوجات ملحقة

+ تغيرات مخزون المنتوجات التامة و قيد الانجاز

+ إنتاج مثبت

+ إعانات الاستغلال

= إنتاج الدورة

بنية (نظام) النشاط :

المشتريات المستهلكة

+ الخدمات الخارجية و استهلاكات أخرى

= استهلاك الدورة

إنتاج الدورة

- استهلاك الدورة

= القيمة المضافة

- أعباء المستخدمين

- ضرائب و رسوم و مدفوعات مماثلة

= الفائض الإجمالي للاستغلال

مرد ودية النشاط :

الفائض الإجمالي للاستغلال

+ منتوجات عملياتية أخرى

- تكاليف عملياتية أخرى

- مخصصات الاهتلاكات و المؤونات

استرجاع عن خسائر القيمة و المؤونات

= النتيجة العملياتية

منتوجات مالية

- تكاليف مالية

= النتيجة المالية

النتيجة العملياتية

+ النتيجة المالية

= النتيجة قبل الضريبة

- ضرائب واجب دفعها على النتائج العادية

- ضرائب مؤجلة عن النتائج

= النتيجة الصافية للدورة

رقم الأعمال : هو أول مؤشر على مستوى النشاط و هو عبارة عن البضائع المباعة ، الخدمات المقدمة يضاف إليها المنتجات المباعة .

تطور رقم الأعمال يسمح بملاحظة إذا كان هناك ارتفاع ، استقرار أو حتى انخفاض و هل لهذا التطور علاقة بالأسعار .

الإنتاج : من بين اهم مؤشرات نشاط المؤسسة ، فالزيادة في الإنتاج تؤدي بالضرورة إلى الزيادة في رقم الأعمال .

القيمة المضافة : تعتبر القيمة المضافة أهم مؤشر فعليها تتوقف كل النتائج

تتكون القيمة المضافة من إنتاج الدورة بعد أن نطرح منه المشتريات المستهلكة ومختلف الخدمات .

و تتوزع على الأطراف التالية و المساهمة في عملية الإنتاج ولو بطريقة غير مباشرة :
المستخدمين (الأجور)

الدولة (ضرائب و رسوم)

البنوك (المصاريف المالية)

المؤسسة و شركائها (الاهتلاكات و النتائج)

الفائض الإجمالي للاستغلال : هو مؤشر مالي يعطي لنا لمحة عن المرد ودية ، و أهمية هذا المؤشر كونه غير مرتبط أي مستقل عن :

السياسة المالية للمؤسسة

سياسة الاهتلاك

لان حسابه يتم قبل المصاريف المالية و مخصصات الاهتلاكات .

قدرة التمويل الذاتي :

تعني إمكانية المؤسسة تمويل نفسها بنفسها من خلال نشاطها ، و هذه العملية لا تتم إلا بعد الحصول على نتيجة الدورة ، و النتيجة يضاف إليها عنصرين هامين يعتبران مورداً داخلياً للمؤسسة و هما الاهتلاكات و المؤونات ، و قبل تحديد قدرة التمويل الذاتي يجب المرور عبر الفائض النقدي .

الفائض النقدي :

إن اعتبار النتيجة وحدها مصدر لتمويل المؤسسة ذاتيا أو كمقياس لدرجة مردودية المؤسسة ، لا يمكن أن صحيحا نظرا لان المؤسسة تستعمل طرقا معينة من الاهتلاكات تؤثر على تحديد النتيجة النهائية ، و هذه الاهتلاكات تعتبر ارادا للمؤسسة و ليس مصروفا عاديا ، و هذا ما جعل من المهم أن يحسب الفائض النقدي . إذن :

$$\text{الفائض النقدي الصافي} = \text{النتيجة الصافية} + \text{الاهتلاكات} +$$

المؤونات

$$\text{و قدرة التمويل الذاتي} = \text{الفائض النقدي} - \text{الأرباح الموزعة}$$